باب في التطوع بما لا يلزم .

هذا أمر قد جاء في الشعر القديم والمولّد جميعا مجيئا واسعا .

وهو أن يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدلّ بذلك على غُزْرِه وسعة ما عنده . فمن ذلك ما أنشده الأصمعيّ لبعض الرجّاز : .

(وحُسّدٍ أوشَلْت من خِظاظها ... على أحاسى الغيظ واكتظاظها) .

(حتى ترى الَجوّاظ من فِظاظها ... مُذْلَوْلِيا بعد شَدَا أفظاظها) .

(وخُطّةٍ لا رَوْح في كِظاظها ... أنشطت عنى عُرْوَتَىْ شِظاظِها) .

(بعد احتكاءِ أرْبَتَىْ أَشظاظها ... بعَزْمةٍ جَلّت غُشا إلظاظها) .

(بَجّكَ كِرْشَ الناب لافتظاظها ...)